الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

23 يناير 2023 19:49 مساء

دبي تعزز مكانتها وجهةً أولى لخدمات الرعاية الصحية بمعايير عالمية

«دبي: «الخليج

تعززت مكانة دبي خلال السنوات القليلة الماضية، إحدى الوجهات الرئيسية للخدمات العلاجية والرعاية الصحية المتميزة، أسوة بتميزها في مختلف القطاعات، حيث جاء ذلك نتيجة لتضافر مجموعة من العوامل في مقدمتها الاهتمام الكبير الذي توليه القيادة الرشيدة بتطوير قدرات القطاع الصحي وإيمانها بأهمية مشاركة القطاع الخاص وتكامل أدواره مع القطاع الحكومي في تقديم نموذج متطور في هذا المجال يلاقي تطلعات كل من ينشد الحصول على خدمات تشخيصية وعلاجية على قدر كبير من الجودة والدقة والتميز.

كذلك زادت جاذبية القطاع وجهةً نموذجيةً للاستثمار في القطاع الصحي بما توفره دبي من إمكانات وقدرات لفتت أنظار المستثمرين في هذا المجال وحفزتهم على أن يكون لهم نصيب من النمو الكبير الذي يشهده بفضل السياسات والمعايير العالمية التي تتبعها دبي في الرعاية الصحية والعلاج والتي جعلت منها خياراً مفضلاً لمن يبحث عن الخدمات الطبية عالية الجودة.

وفقاً للإحصاءات الرسمية لهيئة الصحة بدبي، شهد القطاع الصحي الخاص في الإمارة تطوراً لافتاً ونمواً كبيراً خلال السنوات القليلة الماضية، لاسيما العام الماضي، ليشمل القطاع بذلك مجمل التخصصات الطبية الدقيقة والنادرة والمهمة والتي جعلت من مدينة دبي وجهة لها قدر كبير من الخصوصية والتفرّد في تقديم خدمة طبية نوعية.

وكشف الدكتور مروان الملا، المدير التنفيذي لقطاع التنظيم الصحي في هيئة الصحة بدبي، أن عدد المنشآت الصحية الخاصة في الإمارة بلغ حتى اليوم 4482 منشأة ومجموعة طبية، موزّعة على مختلف أنحاء دبي وعلى نطاق واسع، لمراعاة عنصر القرب المكاني تيسيراً على المرضى وذويهم.

وبذلك، يكون القطاع الصحي الخاص في دبي، حقق نمواً لافتاً نسبته 45 في المئة خلال السنوات الخمس الماضية من حيث عدد المنشآت، وواكب ذلك نموّ موازٍ في أعداد الكوادر المرخص لها ضمن القطاع الصحي الخاص في الإمارة ووصلت نسبته إلى 61 في المئة خلال المرحلة نفسها ليصل عددهم عام 2022 إلى 55 ألفاً و208 كوادر.

ومن المتوقع أن تشهد دبي عام 2023 نمواً بنسبة بين 10في المئة و15في المئة في أعداد الكوادر الطبية وأخصائي الرعاية الصحية، ونمو عدد المنشآت الصحية بنسبة بين 3 و6 في المئة.

الأولى عربياً

ويسهم ازدهار القطاع الصحي في زيادة جاذبية دبي في السياحة الطبية، ومن ثم فإنه يخدم أهداف خطط الاقتصادية التي من ضمنها جعل دبي من أهم 3 وجهات للزيارة عالمياً. وقد صنّف «المؤشر العالمي للسياحة الطبية»، الصادر عن «المركز الدولي لبحوث الرعاية الصحية (IHRC)» دبي في الترتيب الأول عربياً والسادس عالمياً، كما وضعها في الترتيب الخامس في العالم ضمن معيار جودة المنشآت والخدمات الصحية.

وعدّد الملا، العوامل التي عززت مكانة دبي وجهةً مفضلةً للخدمات الطبية والرعاية الصحية نتيجة لامتلاكها المقومات التي أهلتها لهذه المكانة العالمية المتميزة، وقال «نعمل على تحقيق رؤية وتوجيهات صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لجعل دبي من أفضل مدن العالم بما للقطاع الصحي من أهمية في بلوغ هذا الهدف. فسهولة الإجراءات والدعم الحكومي الكبير للاستثمار وامتلاك دبي للبنية التحتية العالمية المستوى، كلها عوامل أسهمت في تعزيز نمو القطاع واستقطاب أفضل الكفاءات وأرقى موفري الخدمات الطبية من مختلف أنحاء العالم».

وأضاف «كذلك تلتزم الهيئة بالعمل بتوجيهات سموّ الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، رئيس المجلس التنفيذي لإمارة دبي، في إتاحة مساحة أرحب أمام القطاع الخاص للإسهام في تعزيز مجال الرعاية الصحية والخدمات الطبية في الإمارة، سعياً للوصول إلى درجات أعلى من التميز في هذا المجال، بتكامل أدوار القطاعين الخاص والحكومي».

اشتراطات مهمة

وتراعي هيئة الصحة في دبي، عند ترخيص المنشآت الصحية، مجموعة من الاشتراطات المهمة، من بينها: جودة الخدمات الطبية وتنوعها، إلى جانب أجواء الاستشفاء المميزة وطرق وأساليب العلاج الحديثة، بهدف توفير باقة من الخدمات التنافسية للمتعاملين، وأفراد المجتمع بشكل عام.

ويضم إجمالي المنشآت الصحية البالغ عددها 4482 منشأة: 56 مستشفى، و57 مركزاً لجراحات اليوم الواحد، و59 مركزاً للتشخيص، و21 مركزاً متخصصاً لذوي الهمم، إلى جانب 9 مراكز للخصوبة، و6 مراكز لغسل الكلى، و3 مراكز لدم الحبل السري والخلايا الجذعية، ومركزاً واحداً لمناظير الجهاز الهضمي، و49 مختبراً للأسنان، و17 مركزاً للرعاية الصحية عن بُعد.

كذلك تضم 1566 عيادة خارجية تخصصية، و417 عيادة مدرسية، و154 وكالة للرعاية الصحية المنزلية، و4 مراكز لنقل المرضى، و57 مرفقاً للطب التقليدي والتكميلي والبديل، كما أن هناك 1353 منشأة صيدلانية، و17 مخزناً للأدوية، و 410 مراكز للبصريات.

وتعمل الهيئة وفق استراتيجية واضحة للتوسع في المنشآت الصحية الخاصة، ومواصلة تطوير هذا القطاع الحيوي وجذب المزيد من المستشفيات والمراكز الطبية المتخصصة الكبرى تماشياً مع رؤية وتطلعات وأهداف دبي المستقبلية في الشأن الصحي، ومكانة دبي المتقدمة على الساحة الصحية العربية والإقليمية والدولية، وحجم الطب المتنامي على الخدمات الطبية التي توفرها المنشآت الصحية في دبي، سواء للمتعاملين من داخل دولة الإمارات أو خارجها.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©